{ رحل } (ه) فيه [تَجِدُون الناسَ كإبل مائةٍ ليس فيها راحلة] الرّاحِلَة من الإبل : البَعيرُ القويّ ُ على الأسفارِ والأحمال والذّكَرُ والأنثى فيه سَواء والهاء فيها للمُبالغة وهي التي يَخْتارُها الرجل لمرْكَبَه ورَحْله على النّجابة وَتَمام الخَلق وحُسْن المَنظر فإذا كانت في جماعةِ الإبل عُرِفَت . وقد تَقدّم الحديث في الهمزة عند قوله كإبلٍ مائةٍ .

(ه) ومنه حديث النابغة الجَعدي [إن ابن الزّ ُبير أمَرَ له براحِلَة رَحِيلٍ] أي قَوِيّ ٍ على الرّحْلة ولم تثبت الهاء في رَحيل لأن الرّاحِلَة تقعُ على الذّكر .

- ومنه الحديث [في نَجَابة ولا رُحلة] الرّ ُحلة بالضم : القُوّة والجَوْدَة أيضا وتُروى بالكسر بمعنى الارْتحَال .

(ه) وفيه [إذا ابْتَلّت النّعال فالصلاة في الرّحال] يعني الدّ ُورَ والمَسَاكِنَ والمَنَازِلَ وهي جمعُ رَحْل . يقال لِمَنزِل الإنسانِ ومَسْكنَه : رَحْلُه . وانْتَهَيْنا إلى رِحالنا : أي مَنازِلنا .

(ه) ومنه حديث يزيد بن شجرة [وفي الرّحال ما فيها] .

(س) وفي حديث عمر [قال يا رسول اللّه حوّلْتُ رَحْلي البَاحَة] كَنَى برَحْله عن زَوجَته أراد به غِشْيانهَا في قُبُلها من جهة ظهرها لأنّ المُجَامِع يعلُو المرأةَ ويركبُها ممّا يَلي وجهْها فحيثُ ركبها من جهة ظَهْرها كَنَى عنه بتَحْويل رَحْله إما أن يريد به المنزل والمأوى وإمّا أن يريد به الرّحل الذي تُرْكَبُ عليه الإبل وهو الكُور . وقد تكررذِكْرُ رَحْل البعير مُفردا ومَجْمُوعا في الحديث وهو له كالسّرج للفرس .

- ومنه حديث ابن مسعود [إنّما هو رَحْل وسَرْج فرحْلٌ إلى بَيت اللّه وسَرْجٌ في سبيل اللذه] يريد أن الإبل تُرْكبُ في الحجّ والخيْلَ تُركَبُ في الجهاد .

(ه) وفيه [أَنّ النبي A سجدَ فركِبَه الحَسن فأبْطَأَ في سُجُده فلمّا فرغ سُئل عنه فقال : إنّ ابْني ارْتَحَلني فكَرِهْت أن أُعْجِلَه] أي جَعلني كالراحلة فركب على ظَهْرِي .

(ه) وفيه [عند اقْتِراب السّاعة تخرُج نارٌ من قَعْر عَدَنَ تُرَحّل الناس] أي تَحْمِلهم على الرّحيل والرّحيل والترّحيل والإرْحال بمعنى الإزعاج والإشخاص . وقيل تُرَحّلهم أي تُنْزِلهم المرَحل . وقيل تَرْحَل معهم إذا رَحَلوا وتَنْزِل معهم إذا

نَزلوا .

- وفيه [أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خرَج ذاتَ غَدَاة وعليه مِرْطٌ مُرَحّـَل] المُرَحّـَل الذي قد نُقش فيه تَصاوير الرّحال .

(ه) ومنه حديث عائشة وذكَرت نساء الأنْصار [فقامت [كلّ ُ] (الزيادة من أو اللسان والفائق 3 / 21 .) امرأةٍ إلى مِرْطها المُرَحّل .

(ه) ومنه الحديث [كان يُصَلي وعليه من هذه المُرَحّـَلات] يعني المُرُوطَ المُرحّـَلة وتُجمَع على المَراحل .

(ه) ومنه الحديث [حتى يَبْني الناسُ بيوتاً يُوَشّـُونها وَشْيَ المَرَاحِل] ويقال لذلك العَمل : التّـَرْحِيل .

(س ه) وفيه [لَتَكُفّـَنّـَ عن شَتْمه أو لأرْحلنّـَك بَسْيفي] أي لأعْلُونّـَك به . يقال رَحلْتُه بما يكْره : أي ركبْته